

سبحانك اللهم يا الهى اناجيك فى سرى و ذاتى و كينونتى و حقيقتى ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۶۳

هو الابهى

سبحانك اللهم يا الهى اناجيك فى سرى و ذاتى و كينونتى و حقيقتى و اذكرك بروحى و قلبى و لسانى و قلبى و عظمى و لحمى و دمى و خفيّاتى و جهارى مشتعلًا بنار محبة اولياتك و شغفًا بجوهر ود اصفيائك الذين انفقوا ارواحهم فى سبيلك و انفسهم فى محبتك و دماهم فى شوقهم اليك و استهدفوا السهام و استحلوا مرارة السنن و اشتى رؤسهم الارتفاع على الرماح و قلوبهم ان يقطعوا ارباً ارباً فى اعلاء كلمتك غراماً فى جمالك و هياماً فى ولائك و شوقاً الى لقاءك و ولهاً فى بهائك و انجذاباً الى سمائك و استغراقاً فى بحر وفائك

و منهم هذا الغلام الصبيح المليح الذى سمّيته فى ملكوت الاسماء علياً اصغراً و جعلته فى جبروت الصفات علياً اكبراً لانه يا الهى لما شرب كأس العطاء من يد ساقى عنايتك و مثل من صهباً محبتك و اشرق من ارجاء فؤاده انوار معرفتك و اخذته نشوة مدام الشوق الى لقاءك حتى سرح الى ميدان الفناء فى حبك و ركض من حجة الزفاف الى مشهد الفداء فى سبيلك و من نمارق الراحة و السراء الى مهابط المشقة و الضراء و من وسادة العز و الوقار الى وهاد الذلة و الانكسار فى محبتك

و احمرّ خده اللطيف الاسيل من دمه المسفوك و خضب سوالفه و غدائره بثاره المهدور بفتوى شرّ خلائتك و لبس ثياب النجيع بدلاً عن الطراز اللطيف الذى لبسه فى ليلة الاقتران و اضطجع فى مضاجع الذلّ و الهوان على تراب المسكنة و الفقدان عوضاً عن فراش المسرة و الفرح و الامان توقاً الى افقك الابهى و رفيقك الابهى حتى شقوا صدره المنشرح بايات محبتك و قطعوا كبده الحريق بنار عشقتك و اصابوا قلبه المنير الرّحيب بسهام البغضاء فى سبيلك

و قطعوا رأسه الشريف بخنجر الجفاء فى ولائك و نصبوه على ظباء الطغيان و حملوه الى امه الخونة المظلومة و حليلته الجليلة المحزونة و رموه فى ساحة دارهم الرّحيب ترهيباً لمنّ و تهديداً بهنّ حتى يتزلزلن فى ايمانهنّ و تزلّ اقدامهنّ على صراطك المستقيم و منهجك القويم



ORIGINAL

و لك الحمد يا الهى بما اثبتت قلوبهنّ على ولائك حتى اخرجوا ذلك الرأس الكريم من مأواهّنّ و وضعن خارج البيت و
ارجعن ذلك الجوهر اليتيم الى طغات خلقك و قلن حاش لله رأس الذى فديناه فى سبيل الله لا نسترجعه ابداً و الجوهر
المكنون و اللؤلؤ المخزون المصون الذى نثرناه فى محبة الله لا نستعيده مطلقاً يا ليت هذا الرأس الكريم اضحلّ تحت سنابك
الجياد و هُشم تحت حوافر خيل اهل العناد

اي ربّ اجعل هذا الشهيد رشيداً فى ملكوتك و ركباً شديداً فى جبروتك و كوباً لامعاً فى افقك الابهى و نيراً بازغاً فى
رفيقك الاعلى و روحاً خالصاً فى هيكل الوفاء و نوراً لامعاً فى زجاجة دنى فتدلى و كان قاب قوسين او ادنى و انزل
بركاتك و صلواتك و تحياتك على الامّ التى حملته و النهود التى رضعته و الاحضان التى ربته و افرغ عليها صبراً و سلوة
برحمتك الكبرى و موهبتك العظمى و جلل قرينته الجليلة ورقة سدرتك المنتهى بانوار العزة و الجلال و ظللها بغمام العزّ و
الجمال و كلّل رأسها باكليل فضلك العظيم يا مولى العارفين و اشمل لحظات اعين رحمتك بكافة اقرباه كرامة له بجودك
يا مولى الورى و مقصود من فى الارض و السماء أنّك انت الرّحمن و أنّك انت المنان لا اله الا انت العزيز المستعان ع